

الكلام الإنشائي الطلبي في القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)



إعداد :

ريكا اكويانا براهايونينجتاس

رقم القيد :

أ٩١٢١٦١٤٨

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٤١ هـ / ٢٠١٩ م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الإسم : ريكا اكويانا براهيوني نجتياس

رقم التسجيل : ٩١٢١٦١٤٨

موضوع : الكلام الإنشائي الطلبي في القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم
(دراسة بلاغية)

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير الشرط لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوماً - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٩ ديسمبر ٢٠١٩

الباحثة



ريكا اكويانا براهيوني نجتياس

٩١٢١٦١٤٨

تقرير المشرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أخضرتها الطالبة :

الاسم : ريكا أكويانا براهايونينجتاس

رقم القيد : ٩١٢١٦١٤٨ أ

عنوان البحث : الكلام الإنشائي الطلي في القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم
(دراسة بلاغية)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

تعتمد

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

المشرفة



همة الخيرة الماجستير

رقم التوظيف :

١٩٧٦١٢٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١



همة الخيرة الماجستير

رقم التوظيف :

١٩٧٦١٢٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢٢

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : الكلام الإنشائي الطلبي في القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم (دراسة بلاغية)

بحث تكميلي على لنيل الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum) كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

إعداد : ريكا اكويانا براهايونينجتاس

رقم القيد : ٩١٢١٦١٤٨ أ

قد دافعت الباحثة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر وقبله شرطا لنيل الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum) ، وذلك في يوم ١٩ ديسمبر، ٢٠١٩. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

(Othman)

()

()

()

١. همة الخيرة الماجستير

٢. الدكتور اندوس الحاج أحمد زيدون الماجستير

٣. محفوظ محمد صادق الماجستير

٤. جيفي غيليا إندرياني الماجستير

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



الدكتور الحاج أغوس أديطاني الماجستير

رقم التوظيف : ٢٠٠٢١٠٦٢٠١



**KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN**

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax. 031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

**LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS**

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : RYKA EKWIANA PRAHAYUNINGTYAS
NIM : A9121648
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : rykaekwiana17@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

☒ Skripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)

yang berjudul :

الكلام الانشائي الطالب في القصة القصيرة "الشهيد"
لتوفيق الحكيم

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya,

Penulis

(Ryka Ekwiana P.)

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. الأهمية النظرية

ترجو الباحثة من هذا البحث أن تزيد الفكرة الجديدة و أن تتطور العلوم والمعارف من دراسة علم بلاغية.

٢. الأهمية العلمية

أ. الأهمية للباحث

ترجو الباحثة من هذا البحث أن توسيع العلوم والمعرفة من دراسة علم بلاغية خاصة لعلم المعاني.

ب. الأهمية للقارئ

ترجو الباحثة من هذا البحث أن يكون مساعدة على المعرفة والفهم عن الكلام الإنشائي الطلبي في القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم.

ج. الأهمية للجامعة

لزيادة على المراجع في مكتبة جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا خاصة في مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

هـ. توضيح المصطلحات

توضيح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

الكلام هو مطابقته لما يقتضيه حال الخاطب مع فصاحته أبفاظه (مفرادها ومركبها)^٤. الإنشائي الطلبي هو الذي يَسْتَدْعِي مطلوباً غير حاصل في

^٤ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت لبنان: دار الكتاب العلمية، مجهول السنة)، ص:

اعتقاد المتكلم وقت الطلب ويكون بخمسة أشياء، الأمر، والنهي، والاستفهام،
والتمني، والنداء°. القصة القصيرة "الشهيد": تحكي هذه القصة القصيرة عن
شخصية الشيطان الذي يريد أن يؤمن وتَدَيِّنَ بدين.

و. تحديد البحث

لكي تركز بحثها فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده
الباحثة قي ضوء ما يلي:

١. كتب توفيق الحكيم مجموعة من القصص الفلسفة بعنوان "أرني الله" وهذا
العنوان هو عنوان القصة الأولى من المجموعة التي تضم ب(أرني الله)،
و(الشهيد)، و(موزع البريد)، و(أنا الموت)، و(إختراع العجيب)،
و(الأوسطى عزرائيل)، و(معجزات وكرامات)، و(مؤتمر الحب)، و(امرأة
غلبت الشيطان)، و(الحبيب المجهول)، و(في نخب (العصابة))، و(أسعد
الزوجين)، و(اعتراف القاتل)، و(ميلاد فكرة)، و(وجه الحقيقة). إن الموضوع
الدراسة هذا البحث هو الكلام الإنشائي الطلبي في القصة القصيرة
"الشهيد" لتوفيق الحكيم.

٢. إن هذا البحث تركز في الدراسة البلاغية في علم المعاني خاصة الكلام
الإنشائي الطلبي و تريد أن تبحث عن أنواع والمعاني الكلام الإنشائي الطلبي
في القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم.

المرجع السابق، ص: ٦٣ - ٦٢

ز. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة البلاغية فقد سبقتها دراسات تستفيد منها أفكارا. وتسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقها من الدراسات:

١. "الكلام الإنشائي الطلي في مسرحية مسمار جحا لعللي أحمد باكثير (دراسة بلاغة)" زكيا عملية الحسن إحدى الطالبة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٧ م. إن هذا البحث تركز تحليل مسرحية "مسمار جحا" لعللي أحمد باكثير من ناحيات أنواعه و فوائده، من بينها الطلي الاستفهام ١٥٧، و التمني ٢٧، و النهي ٢٣، و الأمر ٥٤، و النداء ٦٦.
٢. "الكلام الإنشائي الطلي في سورة الشعراء في القرآن الكريم (دراسة تحليلية بلاغية)" فيرا ليديا بوتري عناية الله إحدى الطالبة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٧ م. الباحثة تبحث عن وجود الكلام الإنشائي الطلي و أنواعه ومعناه بدراسة بلاغية في في سورة الشعراء في القرآن الكريم، من بينها الطلي الاستفهام ٢٥، و التمني ٤، و النهي ٥، و الأمر ٢٩، و النداء ٥.
٣. "رذائل إبليس وإيمانه في القصة القصيرة الشهيد لتوفيق الحكيم (دراسة هرمنيوطيقية)" ولدان أيلول أولون إحدى الطالب من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، سنة ٢٠١٧ م. في هذا البحث يريد الباحث أن يكشف معني الأسرار في القصة القصيرة "الشهيد" بإطر النظري هرمنيوطيق، يعني

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: مفهوم الأدب

الأدب هو كل رياضة محمودة يَتَخَرَّجُ بها الإنسانُ في فضيلة من الفضائل، وهذه الرياضة كما تكون بالفعل، وحسن النظر المحاكاة تكون بالأقوال الحكيمة التي تَضَمَّنَتْهَا لغةُ أيِّ أمةٍ^٦. الأدب ينقسم إلى قسمين منه هو النثر والشعر. الشعر هو الكلام الموزون المقضي قصدا المعبر عن الخيال الرائع والصور البديعة^٧. أما النثر فهو الإنشاء الذي لا يحتوي منه القافية والوزن^٨. و في النثر، يتكون من الخطابة، الوصية، الأمثال، الرسالة، شجع الكهان، و القصص. القصص ينقسم إلى قسمين: القصة القصيرة والرواية.

ب. المبحث الثاني: مفهوم القصة القصيرة

القصة القصيرة هي القصة عن الخيال في الشكل النثر المقتضب التي تتركز عناصر قصتها في حدث رئيسي واحد. حتى عدد العناصر الفاعلة وتطورها محدودًا، والقصة بأكملها تعطي واحدًا^٩.

ج. المبحث الثالث: مفهوم البلاغة

البلاغة هو علم تعبر عن الجمال (الفن الجميل). كل البلاد لها البلاغة ولكن قد يقدر مدى متفرقة. أما يكون العناصر في اعتبار الجميل في كل البلاد مثل الجمال، الشعور، الفن، البهجة، وحقوق العبارة^{١٠}.

^٦ أحمد الاسكندري و مصطفى عناني، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، (مطبعة المعارف، ١٩١٩)، ص: ٣

^٧ Burhan Djamiluddin, *Kesusastraan Arab Jahiliyah*, (Surabaya: CV. Dwiputra Pustaka Jaya, ٢٠١٦), hal: ٨٨

^٨ Ibid, hal: ٥٩

^٩ Jabrohim, *Pengajaran Sastra...*, hal: ١٦٥

^{١٠} Husein Aziz, *Ilmu Al-Balaghah ILMU BAYAN...*, hal : ٢

وهناك تقسيم علم البلاغة على ثلاثة أقسام: علم المعاني و علم البيان و علم البديع، وعد ما يحتز به عن الخطاء علم الماني، وما يحتز عن التعقيد المعنوي علم البيان، وما يعلم به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضا لحال وفصاحته علم البديع^{١١}.

د. المبحث الرابع: مفهوم علم المعاني

علم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضي الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له. وموضوعه هي الأغراض المقصودة للمتكلم من جعل الكلام مُشتملا على تلك اللطائف والخصوصيات التي بها يطابق مقتضي الحال^{١٢}. الكلام في العلم المعاني نوعان نوعان يعني الكلام الخبري و الكلام الإنشائي.

هـ. المبحث الخامس: مفهوم الكلام الإنشائي

الكلام الإنشائي هو ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب^{١٣}. و ينقسم الكلام الإنشائي إلى نوعين^{١٤}:

أ. الإنشائي الطلبي هو الذي يستدعي مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب. وأنواعه خمسة أشياء، الأمر، والنهي، والاستفهام، والتعني، والنداء.

ب. الإنشائي غير الطلبي مالا يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب كصيغ المدح والذم، والعقود، والقسم، والتعجب والرجاء.

^{١١}إنعام فوال عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، ص: ٢٦٩

^{١٢}أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص: ٣٧ - ٣٨

^{١٣}علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، ص: ١٣٩

^{١٤}المرجع السابق، ص: ٦١ - ٦٣

و. المبحث السادس: مفهوم الكلام الإنشائي الطلبي

الكلام الإنشائي الطلبي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب. وهو خمسة أنواع : الأمر، والنهي، والتمني، ولاإستفهام، والنداء.^{١٥}

١. التمني

التمني هو طلب حصول شيء محبوب لا يرجى حصوله، إما^{١٦} :

١- لكونه مستحيلاً، نحو: قوله الوافر^{١٧} :

ألا ليت الشباب يعود يوماً ﴿٥﴾ فاخبره بما فعل المشيب.

٢- ولكونه ممكناً غير مطموح في نيله كقوله تعالى :

﴿يَالَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُورُونُ﴾^{١٨}.

وألفظ التمني أربعة : واحدة أصلية، وهي ليت، وثلاثة نائبة عنها وهي^{١٩} :

١- هل، نحو : ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيُشْفَعُوا لَنَا﴾^{٢٠} أنها للتمني أنهم يعلمون عدم الشفيع.

^{١٥} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة: البيان والمعاني والبديع، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م)، ص: ٦١

^{١٦} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة: البيان والمعاني والبديع، ص: ٦٢

^{١٧} محمد أحمد قاسم، علوم البلاغة: البديع والبيان والمعاني، ص: ٣٠٣

^{١٨} سورة القصص الآية ٧٩

^{١٩} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة: البيان والمعاني والبديع، ص: ٦٢

^{٢٠} سورة الأعراف الآية ٥٣

أداة الإسفهام هي : الهمزة وهل ومن ومتى وأيان وأين وأنى وكيف
وكم وأي^{٢٤}.

أ. الهمزة : حالتين^{٢٥}

١- أن تكون لطلب تصور المفرد و معرفته، كطلب معرفة المسند
إليه، أو المسند أو غيرهما.^{٢٦}

(أ) سندا، نحو : أ بنيت الدر التي كنت أزمعت أن تبنيها؟

تبدأ في مثل هذا بالفعل، لأنك متردد بين وجوده وانتقائه.

(ب) أم مسند إليه، نحو : أأنت ابتكرت هذه الخطبة؟.

تبدأ في هذا بالفاعل لأنك لم تشك في الفعل أنه
كان، تكون قد قلت مالا يصح أن يقال لفساد أن تقول
في شيء مشاهد نصب عينيك أ موجود أم لا.

(ج) أم مفعولا، نحو : أإياي تريد؟.

(د) أم حالا، نحو : أمستبشرا جاء على.

(هـ) أم ظرفا، نحو :

أبعد بني عمرو أسر بمقبل ﴿٥﴾ من العيش أو آسي
على إثر مدبر

^{٢٤} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة: البيان والمعاني والبدائع، ص: ٦٤

^{٢٥} نفس السابق، ص: ٦٤

^{٢٦} نفس السابق

٢- وقبح استعمالها في التراكيب التي هي مظنة العلم بمضمون الحكم، نحو:

"هل محمدا كلمت؟"، إذ تقديم المعمول على الفعل يكون للتخصيص غالبا.

(أ) هل كالسين وسوف تخلص المضارع للإستقبال فلا تستعمل فيها هو للحال فلا يقال : هل تنهر هذا وهو أبوك، بل يقال : أتنهر هذا وهو أبوك.

(ب) الراجع أن توصل هل بفعل لفظا أو تقديرا ، نحو :

هل يقدم هاشم من السفر؟ وهل هاشم يقدم من السفر؟

وذلك لإختصاصها بالتصديق وتخليصها المضارع للإستقبال فإن عدل عنها الى الإسمية كان ذلك لنكته تلاحظ لدى البلغاء.

٣- هل نوعان^{٢٩} :

(أ) بسيطة، وهي ما يستفهم بها عن وجود الشيء أو عدم وجوده. نحو: هل الخلل الوفي موجود؟.

(ب) مركبة، وهي ما يستفهم بها عن وجود شيء لشيء. نحو: هل المريخ مسكون؟

٤- علم مما سبق أن همزة التصور يليها المسئول عنه.

٥- يبين الهمزة وهل الفروق : (لا تدخل هل على)

^{٢٩} نفس السابق، ص: ٦٦

قد تخرج ألفاظ الإستفهام عن أصل وضعها فيستفهم بها عن الشيء مع العلم به لأغراض تستفاد من سياق الحديث ودلالة الكلام، أهمما^{٣١}:

١- الاستبطاء، نحو: ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصَرَ اللَّهُ﴾^{٣٢}.

٢- التعجب، نحو:

﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ﴾^{٣٣}.

٣- تسوية، نحو:

﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ﴾^{٣٤}.

٤- الوعيد والتخويف، نحو: ﴿أَلَمْ تُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ﴾^{٣٥}.

٥- الأمر، نحو: ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾.

٦- النهي، نحو: ﴿أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ﴾^{٣٦}.

٧- التقرير بحمل المخاطب على الإقرار بما يعرفه وإقرار بما يعرفه وإجاءته اليه. وحكم الهمزة فيه حكمها في همزة الإستفهام من إيلاء المقربة الهمزة، نحو: "أفعلت هذا؟" كان غرضك أن تقرره

^{٣١} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة: البيان والمعاني والبديع، ص: ٦٨

^{٣٢} سورة البقرة الآية ٢١٤

^{٣٣} سورة المائدة الآية ٨٤

^{٣٤} سورة الشعراء الآية ١٣٦

^{٣٥} سورة المرسلات الآية ١٦

^{٣٦} سورة التوبة الآية ١٣

بأن الفعل كان منه، و إذا قلت "أأنت فعلت هذا؟" كان
غرضك أن تقرره بأنه هو الفاعل.

٨- الانكار، نحو : ﴿أَعْيَرَ اللَّهُ تَدْعُونَ﴾^{٣٧}.

٩- التهكم، نحو : ﴿يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ﴾^{٣٨}.

١٠- الاستبعاد، نحو : ﴿أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ
تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِثْنُونَ﴾^{٣٩}.

١١- التهويل، نحو : ﴿الْقَارِعَةُ الْقَارِعَةُ وَمَا أَدْرَاكَ الْقَارِعَةُ﴾^{٤٠}.

١٢- التحقير، نحو : أهذا الذي كنت تركز إليه؟.

١٣- التعظيم، نحو : اذا لم تطأ أرض الخطيب ركابنا ﴿﴾ فأي فتى
بعد الخطيب تزور.

١٤- النفي، نحو : هل الدهر إلا ساعة ثم تنقضي ﴿﴾ بما كان فيها
من بلاء ومن حفظ.

١٥- التمني، نحو : هل بالطول لسائل ردّ ﴿﴾ أم هل لها بتكلم
عهد.

^{٣٧} سورة الأنعام الآية ٤٠

^{٣٨} سورة القيامة الآية ٢

^{٣٩} سورة الدخان الآية ١٣

^{٤٠} سورة القارعة الآية ١-٣

١٦- التشويق، نحو :

﴿أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم﴾^{٤١}.

١٧- التكثير، نحو : صاح هذه قبورنا تملأ الرح ﴿﴾ ب فأين القبور
من عهد عاد.

١٨- التنبيه على الخطأ^{٤٢}، نحو:

﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾^{٤٣}.

١٩- التنبيه على الباطل^{٤٤}، نحو:

﴿أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى﴾^{٤٥}.

٢٠- التنبيه على ضلال الطريق^{٤٦}، نحو: ﴿فأين تذهبون﴾^{٤٧}.

^{٤١} سورة الصف الآية ١٠

^{٤٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت لبنان: دار الكتاب العلمية، مجهول السنة)،

ص: ٨٤

^{٤٣} سورة البقرة الآية ٦١

^{٤٤} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص: ٨٤

^{٤٥} سورة الزخرف الآية ٤٠

^{٤٦} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص: ٨٤

^{٤٧} سورة التكويد الآية ٢٦

٣. الأمر

الأمر هو طلب حصول الفعل على جهة الاستعلاء، وله صيغ أربع^{٤٨}:

١- فعل أمر، نحو : ﴿واصنع الفلك بأعيننا ووحينا﴾^{٤٩}.

٢- المضارع المترن بلام الأمر، نحو :

﴿لينفق ذو سعة من سعته﴾^{٥٠}.

٣- اسم فعلي الأمر، نحو :

وحذار أن ترضى مودة من ﴿يُقَلِّي المقل ويعشق المثري.

٤- المصدر النائب عن فعله، نحو :

فصبرا معين الملك إن عن حادث ﴿فعاقة الصبر الجميل جميل.

والأصل في صيغة الأمر أن تفيد الإيجاب أي طلب الفعل على وجه اللزوم وهذا هو المفهوم منها عند الإطلاق. وما عداه يحتاج إلى قرائن أخرى تستفاد من سياق الحديث، وأهمها ما يأتي^{٥١}:

(١) الدعاء، نحو : فأسلم أمير المؤمنين ولا تزل ﴿مستعليا بالنصر والتأييد.

(٢) الإلتماس، نحو : أعطني كتابك!.

^{٤٨} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة: البيان والمعاني والبدیع، ص: ٧٥

^{٤٩} سورة هود الآية ٣٧

^{٥٠} سورة الطلاق الآية ٧

^{٥١} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة: البيان والمعاني والبدیع، ص: ٧٥

(أ) للدلالة على أن المنادى رفيع القدر عظيم الشأن فيجعل بعد المنزلة كأنه بعد في المكان. نحو: أيا دلف بوركت في كل بلدة ﴿٥﴾ كما بوركت في شهرها ليلة القدر.

(ب) للإشارة إلى أنه وضع، منحط الدرجة. نحو:

أولئك آبائي فجئني بمثلهم ﴿٥﴾ إذا جمعنا يا جرير المجامع.

(ج) للإشعار بأن السامع غافل لاه، فتعتبره كأنه غير حاضر في مجلسك. نحو:

يأيها السادر المزور من صلف ﴿٥﴾ مهلا فإنك بلأيام منخدع.

وقد تخرج ألفاظ النداء إلى معان أخرى تستفاد من القرائن^{٧٢}:

١. التحسر والتوجع، نحو :

يا درة نزعت من تاج والدها ﴿٥﴾ فأصبحت حلية في تاج رضوان.

٢. التعجب، نحو : يا لك من قبرة بمعمر ﴿٥﴾ خلا لك الجو فيضي واصفري.

٣. الاختصاص، نحو : إنا بني نھشل لا ندعي لأب ﴿٥﴾ عنه ولا هو بالأبناء يشرينا.

٤. الندبة، نحو : فو اعجباكم يدعى الفضل ناقص ﴿٥﴾ و وا أسفاكم يظهر النقص فاضل.

٥. الإغراء، نحو : يا شجاع تقدم.

^{٧٢} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة: البيان والمعاني والبدائع، ص: ٨٢

٦. الزجر والملامة، نحو : أفؤادي متى المتاب ألما ﴿٥﴾ تصح والشيب فوق رأسي ألما.

٧. الاستعانة، نحو : يا للرجال ذوي الأبواب من نفر ﴿٥﴾ لا يبرح السفية المردي لهم دينا.

٨. التحير والتذكر قد كثر ذلك في نداء الأطلال والمنازل والمطايا، نحو:
أيا منازل سلمى أين ساماك ﴿٥﴾ من أجل هذا بكيناها بكيناك.

ز. المبحث السابع : لمحة عن القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم

تحتكي هذه القصة القصيرة عن شخصية الشيطان الذي يريد أن يؤمن وتَدَيَّنَ بدين. في هذه القصة القصيرة، يجعل القارئ يفكر ويتخيل كيف يمكن للشيطان أن يؤمن أنه مستحيل. لأنه لا يوجد خير إذا كان الشر غير موجود، إن الله يعلم كل السر وراء خليفته، إحدى منهم لا اختبار مستوى الإيمان من مخلوقاته. و في هذه القصة القصيرة هناك قيم دينية يمكن اعتبارها تعلمًا^{٧٣}.

الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "الشهيد" هو الشيطان أو إبليس، الذي يريد أن يؤمن وتَدَيَّنَ بدين. الشخصية أخرى هم البابا وكيل المسيح، و الرئيس الإسرائيلي، و شيخ الأزهر، و جبريل. الموضوع في هذه القصة القصيرة أنه الشيطان هو المغربي إنساني على الأرض ، يحدده الله حتى نهاية الزمن.

^{٧٣} توفيق الحكيم، أرنى الله، (مصر: دار مصر للطباعة، مجهول السنة)، ص: ١٦

ينقسم الإعداد في القصة القصيرة "الشهيد" إلى ثلاثة أجزاء ، هي تحديد المكان ، وإعداد الوقت ، والإعداد الاجتماعي والثقافي. المكان في هذه القصة القصيرة هو قصر البابا في الفاتيكان ، روما ، والمسجد، والسماء. إعداد الوقت يعني قبل عيد الميلاد.

ح. المبحث الثامن : ترجمة توفيق الحكيم

١. نسبة توفيق الحكيم

اسم كامل توفيق إسماعيل الحكيم، ولد ٩ أكتوبر ١٨٩٨م أو ١٣١٥هـ في الإسكندرية وتوفي ٢٦ يوليو ١٩٨٧م أو ١٤٠٧هـ في القاهرة. لأبيه مصري من أصل ريفي ويعمل في سلك القضاء وكان من أثرياء الفلاحين، و أمه تركية و ابنة أحد الضباط الأتراك.

توفيق الحكيم هو درس في المدرسة دمنهور الابتدائية في سن السابعة. وانتهى من تعليمه الابتدائي عام ١٩١٥م، ثم أبوه الحقه بمدرسة حكومية في محافظة البحيرة لكنه انتقل مع أعمامه إلى القاهرة لمواصلة الدراسة في مدرسة محمد علي الثانوية لعدم وجود مدرسة ثانوية في بلدته. لقد كان توفيق الحكيم يسمى راهب الفكر لأنه كرس حياته للأدب والفن وحبس نفسه في صومعته سنوات طويلا وجلس تحت ضوء المصباح الأحضر ليكتب ويكتب حتى تزوج عام ١٩٤٤م ولكن هذا الزواج لم يصرفه عن متابعة إنتاجه الأدبي الخصب فظل يتخف الأدب العربي بنفثاته الرائعة في ظل زوجته وأبنائه. هذه الزوجة التي وصفها والدته توفيق الحكيم ذات يوم بأنها توزن بميزن الذهب.^{٧٤}

^{٧٤} الرمادي جمال الدين، من أعلام الأدب المعاصر، (شارع الجيش ٢ كنيسة الأرمن: دار الفكر)، ص ١٢٩

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الوصفي الكيفي ويركز على بيان الأنواع و المعاني لتحليل الكلام الإنشائي الطلي في القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم. المدخل الكيفي هو رأى دافيد وليام أنه جمع البيانات في المكان العلمي باستخدام المنهج العلمي وعلمه الشخص أو الباحث المهتم علميا.^{٧٦}

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي أنواع الكلام الإنشائي الطلي و معانيه الذي ورد في القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فتستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحثة قصة قصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها. ثم تقسم البيانات من الأنواع و المعاني التي تتعلق بالموضوع.

^{٧٦}Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif: Edisi Revisi Cetakan Ke- ٢٢*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya Offset, ٢٠٠٦), hal: ٢٥

هـ. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات : وهنا تختار الباحثة من البيانات عن الأنواع و المعاني في قصة قصيرة "الشهيد" لتوفق الحكيم (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات : هنا تصنف الباحثة البيانات عن الأنواع و المعاني في قصة قصيرة "الشهيد" لتوفق الحكيم (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها : هنا تعرض الباحثة البيانات عن الأنواع و المعاني في قصة قصيرة "الشهيد" لتوفق الحكيم (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم يناقشها وتربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي القصة القصيرة "الشهيد" لتوفق الحكيم.
٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الأنواع و المعاني الكلام اللإنشائي في القصة القصيرة "الشهيد" لتوفق الحكيم.
٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف. أي مناقشة البيانات عن الأنواع و المعاني الكلام اللإنشائي في القصة القصيرة "الشهيد" لتوفق الحكيم (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرّف.

(٣) لو أسلم الشيطان، فكيف يتلى القرآن^{٧٩}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للتمني لأنها تستعمل أداة التمني وهي (لو).

٢. الاستفهام

الاستفهام في هذه القصة القصيرة ثلاثة وعشرون البيانات، وهي

كما يلي:

(١) و ماذا تريد مني؟^{٨٠}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للاستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (ماذا).

(٢) ماذا تقول أيها اللعين؟^{٨١}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للاستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (ماذا).

(٣) هل فرق المسيح بين شخص و شخص؟^{٨٢}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للاستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (هل).

(٤) إليس الجميع أمام المغفرة سواء؟^{٨٣}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للاستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (إ).

^{٧٩}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ٢٣

^{٨٠}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ١٧

^{٨١}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ١٧

^{٨٢}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ١٩

^{٨٣}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ١٩

(٥) وما مصير الفاتيكان ومتاحفه وتحفه ومخلفاته الدينية الكبرى؟^{٨٤}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (ما).

(٦) كيف يمحي من الوجود دون أن تمحي كل تلك الصور
والأساطير والمعاني والمغازي التي تعمر قلوب المؤمنين وتفجر
خيالهم؟^{٨٥}

في هذه الكلمة موجد الكلام الإنشائي الطلي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (كيف).

(٧) مَا معني ((يوم الحساب)) إذا محي الشر من الأرض؟^{٨٦}
في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (ما).

٨) و هَلْ يحاسب أتباع الشيطان الذين تبعوه قبل إيمانه، أم تمحي سيئاتهم؟^{٨٧}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (هل).

٩) ما دامت توبة إبليس قد قبلت؟^{٨٨}
في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطالب للاستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (ما).

(١٠) ما مصير العالم وقد خلا من الشر؟^{٨٩}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (ما).

(١١) ولماذا جئتني أنا دون غيري؟^{٩٠}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (لماذا).

(١٢) لماذا اخترت المسيحية دون بقية الأديان؟^{٩١}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (لماذا).

(١٣) أليس من حق الناس أن يدخلوا في دين الله أفواجا؟^{٩٢}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (أ).

(١٤) أليس من آيات الله في كتابه الكريم: ((فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا))؟^{٩٣}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (أ).

^{٨٩}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ٢٠-٢١

^{٩٠}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ٢١

^{٩١}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ٢١

^{٩٢}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ٢١

^{٩٣}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ٢١

١٥) هل يمضي الناس في قولهم : ((أعوذ بالله من الشيطان الرجيم))؟^{٩٤}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (هل).

١٦) كيف يستطيع شيخ الأزهر أن يقبل إسلام الشيطان دون أن يمس بذلك كيان الإسلام كله؟^{٩٥}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (كيف).

١٧) كيف أصل إلى الله إذن؟^{٩٦}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (كيف).

١٨) أليس يفعل ذلك كل من أراد الدنو من الله؟^{٩٧}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (أ).

١٩) ماذا تريد؟^{٩٨}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (ماذا).

^{٩٤}توفيق الحكيم، أرنى الله، ص: ٢١

^{٩٥}توفيق الحكيم، أرنى الله، ص: ٢١

^{٩٦}توفيق الحكيم، أرنى الله، ص: ٢٤

^{٩٧}توفيق الحكيم، أرنى الله، ص: ٢٤

^{٩٨}توفيق الحكيم، أرنى الله، ص: ٢٦

بوزن (فَعَلَ - يَفْعُلُ - أَفْعَلُ) من الكلمة (أَخَذَ - يَأْخُذُ - خَذَ)
بناء صحيح

(٢) عذّبوني أشنع العذاب^{١٠٤}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للأمر لأنها
تستعمل فعل الأمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا
بوزن (فَعَلَ - يَفْعُلُ - فَعَّلَ) من الكلمة (عَذَّبَ - يُعَذِّبُ -
عَذَّبَ) بناء صحيح.

(٣) أو قعوا بي أفضع العقاب^{١٠٥}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للأمر لأنها
تستعمل فعل الأمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا
بوزن (فَعَلَ - يَفْعُلُ - إِفْعَلُ) من الكلمة (وَقَعَ - يَقَعُ - قَع) بناء
معتل الفاء.

(٤) أدخلوني في الدين^{١٠٦}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للأمر لأنها
تستعمل فعل الأمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا
بوزن (فَعَلَ - يَفْعُلُ - أَفْعَلُ) من الكلمة (دَخَلَ - يَدْخُلُ - أُدْخِلُ)
بناء صحيح.

^{١٠٤}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ١٨

^{١٠٥}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ١٨

^{١٠٦}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ١٩

(٥) استمعوا إلى ما انبثق في قلب من إيمان^{١٠٧}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للأمر لأنها تستعمل فعل الأمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا بوزن (افْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ - افْتَعِلْ) من الكلمة (اسْتَمَعَ - يَسْتَمِعُ - اسْتَمِعْ) ببناء صحيح.

(٦) اذهب إذا شئت إلى دين آخر^{١٠٨}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للأمر لأنها تستعمل فعل الأمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا بوزن (فَعَلَ - يَفْعَلُ - افْعَلْ) من الكلمة (ذَهَبَ - يَذْهَبُ - اذْهَبْ) ببناء صحيح.

(٧) اذهب عنا إلى دين آخر^{١٠٩}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للأمر لأنها تستعمل فعل الأمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا بوزن (فَعَلَ - يَفْعَلُ - افْعَلْ) من الكلمة (ذَهَبَ - يَذْهَبُ - اذْهَبْ) ببناء صحيح.

^{١٠٧}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ١٩

^{١٠٨}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ٢١

^{١٠٩}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ٢٢

(١١) عد إلى عملك^{١١٣}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للأمر لأنها تستعمل فعل الأمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا بوزن (فَعَلَ - يَفْعُلُ - أَفْعُلْ) من الكلمة (عَادَ - يَعُوذُ - عُذْ) ببناء معتل العين.

(١٢) اذهب واصبر والنم الاعتدال^{١١٤}

في هذه الكلمة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للأمر لأنها تستعمل فعل الأمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا بوزن (فَعَلَ - يَفْعُلُ - إِفْعُلْ) من الكلمة (ذَهَبَ - يَذْهَبُ - إِذْهَبْ) ببناء صحيح. و اصبر لأنها تستعمل فعل الأمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا بوزن (فَعَلَ - يَفْعُلُ - إِفْعُلْ) من الكلمة (صَبَرَ - يَصْبِرُ - اصْبِرْ) ببناء صحيح. و النم لأنها تستعمل فعل الأمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا بوزن (فَعَلَ - يَفْعُلُ - إِفْعُلْ) من الكلمة (لَزَمَ - يَلْزِمُ - اِلْزَمْ) ببناء صحيح.

^{١١٣}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ٢٩

^{١١٤}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ٣٠

في هذا الباب تحليل الباحثة أحوال معاني الكلام الإنشائي الطلبي
التي تكون في القصة القصيرة "الشهيد" تحليلاً بلاغياً. وهذه تحليلها كما
يلي:

أ) المعنى الحقيقي للكلام الإنشائي الطلبي في القصة القصيرة
"الشهيد"

١. المعنى الحقيقي للتمني

المعنى الحقيقي للتمني ثلاثة، وهي كما يلي:

(١) لو تقرر إلغاء ذلك لاستتبع الأمر إلغاء أكثر آيات
القرآن^{١١٩}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للتمني وهي
بمعنى الحقيقي لأن مستحيل لو تقرر إلغاء الآية "أعوذ بالله من
الشیطان الرجيم" لاستتبع الأمر إلغاء أكثر آيات القرآن. وأكثر
الآيات القرآن التي تصور عن لعن الشيطان والتحذير من عمله
ورجسه و وسوسته. وهذه الجملة هي التمني الشيخ الأزهر إلى
نفسه.

(٢) ليتني أطعته في ذلك الحين^{١٢٠}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للتمني وهي
بمعنى الحقيقي لأن مستحيل إذا كان الشيطان يريد أن يطيع الله
في الماضي الذي لا يمكن تكراره.

^{١١٩} توفيق الحكيم، أرنى الله، ص: ٢٣

^{١٢٠} توفيق الحكيم، أرنى الله، ص: ١٧

٣) لو أسلم الشيطان، فكيف يتلى القرآن^{١٢١}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للتمني بمعنى الحقيقي لأن مستحيل إذا أسلم الشيطان فأكثر الآيات القرآن تفقد معناها ووظيفتها، خاصة الآيات تبحث عن الشيطان. وهذه الجملة هي التمني الشيخ الأزهر إلى نفسه.

٢. المعنى الحقيقي للاستفهام

المعنى الحقيقي للاستفهام خمسة، وهي كما يلي:

١) أليس يفعل ذلك كل من أراد الدنو من الله؟^{١٢٢}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للاستفهام بمعنى الحقيقي في الكلمة "أليس" لأنه المستفهم يطلب فهم شيء لم يتقدم علم به، بأداة من إحدى أدواته وهو "أ". كان المستفهم يعني شيخ الأزهر يستفهم لشيطان عن تعيد كل مشكلة إلى الله لمن أراد الدنو من الله.

٢) ماذا تريد؟^{١٢٣}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للاستفهام بمعنى الحقيقي في الكلمة "ماذا تريد" لأنه المستفهم يطلب فهم شيء لم يتقدم علم به، بأداة من إحدى أدواته وهو "ماذا". كان المستفهم يعني الملاك جبريل يستفهم لشيطان عن ماذا يطلب الشيطان إذ يجيء في السماء.

^{١٢١}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ٢٣

^{١٢٢}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ٢٤

^{١٢٣}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ٢٦

(٣) هل جئت متأخراً؟^{١٢٤}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلي للاستفهام بمعنى الحقيقي في الكلمة "هل جئت" لأنه المستفهم يطلب فهم شيء لم يتقدم علم به، بأداة من إحدى أدواته وهو "هل". كان المستفهم يعني الشيطان يستفهم للملاك جبريل ليستوجب جواب عن جائته متأخراً أو لا لتوبة.

(٤) لماذا أحمل هذا الوقر العنيف؟^{١٢٥}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلي للاستفهام بمعنى الحقيقي في الكلمة "هل جئت" لأنه المستفهم يطلب فهم شيء لم يتقدم علم به، بأداة من إحدى أدواته وهو "لماذا". كان المستفهم يعني الشيطان يستفهم إلى الله عن السبب يحمله الشيطان هذا الوقر العنيف.

(٥) لماذا كتب على هذا القدر المخيف؟^{١٢٦}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلي للاستفهام بمعنى الحقيقي في الكلمة "لماذا كتب" لأنه المستفهم يطلب فهم شيء لم يتقدم علم به، بأداة من إحدى أدواته وهو "لماذا". كان المستفهم يعني الشيطان يستفهم إلى الله عن السبب كتب عليه هذا القدر المخيف.

^{١٢٤}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ٢٦

^{١٢٥}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ٢٧

^{١٢٦}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ٢٨

إلى الشيطان بتعجب عن يجيء الشيطان في الكنسية. بأداة من إحدى أدواته وهو "ماذا" بمعنى المقصد التعجب.

(٢) ماذا تقول أيها اللعين؟^{١٣٠}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلي للاستفهام بمعنى مجازي التحقير لأنه المستفهم يعني البابا وكيل المسيح يستفهم إلى الشيطان بتحقير عن يريد الشيطان لدخول في حظيرة الإيمان. بأداة من إحدى أدواته وهو "ماذا" بمعنى المقصد التحقير.

(٣) هل فرق المسيح بين شخص و شخص؟^{١٣١}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلي للاستفهام بمعنى مجازي التقرير لأنه المستفهم يعني الشيطان يستفهم إلى البابا وكيل المسيح بتقرير أن لا يفرق المسيح بين شخص وشخص. بأداة من إحدى أدواته وهو "هل" بمعنى المقصد التقرير لأن يريد الشيطان لدخول في الدين.

(٤) إليس الجميع أمام المغفرة سواء؟^{١٣٢}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلي للاستفهام بمعنى مجازي التقرير لأنه المستفهم يعني الشيطان يستفهم إلى البابا وكيل المسيح بتقرير أن كل جميع أمام المغفرة سواء. بأداة من إحدى أدواته وهو "أ" بمعنى المقصد التقرير لأن يريد الشيطان لتوبة.

^{١٣٠}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ١٧

^{١٣١}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ١٩

^{١٣٢}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ١٩

(٥) وما مصير الفاتيكان ومتاحفه وتحفه ومخلفاته الدينية الكبرى؟^{١٣٣}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للاستفهام بمعنى مجازي الإنكار لأنه المستفهم يعني البابا وكيل المسيح يستفهم إلى نفسه الذي ينكر إذا آمن الشيطان فما يعمل الفاتيكان ومتاحفه ومخلفاته الدينية الكبرى، فثم كل شيء سوف تفقد معناه ، والجماله ، والغرضه. بأداة من إحدى أدواته وهو "ما" بمعنى الإنكار.

(٦) كيف يمحي من الوجود دون أن تمحي كل تلك الصور والأساطير والمعاني والمغازي التي تعمر قلوب المؤمنين وتفجر خيالهم؟^{١٣٤}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للاستفهام بمعنى مجازي الإنكار لأنه المستفهم يعني البابا وكيل المسيح يستفهم إلى نفسه الذي ينكر إذا آمن الشيطان فغير الممكن تمحي الصور والأساطير والمعاني والمغازي التي تعمر قلوب المؤمنين وتفجر خيالهم، لأن كل شيء سوف تفقد معناه ، والجماله ، والغرضه. بأداة من إحدى أدواته وهو "كيف" بمعنى الإنكار.

(٧) ما معنى ((يوم الحساب)) إذا محي الشر من الأرض؟^{١٣٥}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للاستفهام بمعنى مجازي الإنكار لأنه المستفهم يعني البابا وكيل المسيح يستفهم

^{١٣٣}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ٢٠

^{١٣٤}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ٢٠

^{١٣٥}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ٢٠

إلى نفسه الذي ينكر إذا محي الشر من الأرض فما معنى يوم الحساب، لأنه لا يوجد الحق بغير الباطل، و لا يوجد الأبيض بغير الأسود، و لا يوجد النور بغير الظلام، و لا يوجد الخير بغير الشر. بأداة من إحدى أدواته وهو "ما" بمعنى الإنكار.

(٨) و هل يحاسب أتباع الشيطان الذين تبعوه قبل إيمانه، أم تمحي سيئاتهم؟^{١٣٦}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للاستفهام بمعنى مجازي الإنكار لأنه المستفهم يعني البابا وكيل المسيح يستفهم إلى نفسه الذي ينكر إذا آمن الشيطان بغير الممكن تمحي كل ذنب الذين تبعوه في الماضي، لأنه يوم الحساب ستفقد معناه والغرضه. بأداة من إحدى أدواته وهو "هل" بمعنى الإنكار.

(٩) ما دامت توبة إبليس قد قبلت؟^{١٣٧}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للاستفهام بمعنى مجازي الإنكار لأنه المستفهم يعني البابا وكيل المسيح يستفهم إلى نفسه الذي ينكر إذا قد قبلت توبة الشيطان فيوم الحساب ستفقد معناه والغرضه لأنه لا يوجد الحق بغير الباطل، و لا يوجد الخير بغير الشر. بأداة من إحدى أدواته وهو "ما" بمعنى الإنكار.

^{١٣٦}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ٢٠

^{١٣٧}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ٢٠

(١٠) ما مصير العالم وقد خلا من الشر؟^{١٣٨}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للاستفهام بمعنى مجازي الإنكار لأنه المستفهم يعني البابا وكيل المسيح يستفهم إلى نفسه الذي ينكر إذا محي الشر فما مصير الأرض يعني ستفقد معناه والغرضه لأنه لا يوجد الحق بغير الباطل، و لا يوجد الخير بغير الشر. بأداة من إحدى أدواته وهو "ما" بمعنى الإنكار.

(١١) و لماذا جئتي أنا دون غيري؟^{١٣٩}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للاستفهام بمعنى مجازي التعجب لأنه المستفهم يعني البابا وكيل المسيح يستفهم إلى الشيطان بتعجب عن سبب الشيطان يجيء إلى البابا وكيل المسيح دون الآخر. بأداة من إحدى أدواته وهو "ماذا" بمعنى المقصد التعجب.

(١٢) لماذا اخترت المسيحية دون بقية الأديان؟^{١٤٠}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للاستفهام بمعنى مجازي التعجب لأنه المستفهم يعني البابا وكيل المسيح يستفهم إلى الشيطان بتعجب عن سبب الشيطان يختار المسيحية دون الأديان الآخر. بأداة من إحدى أدواته وهو "ماذا" بمعنى المقصد التعجب.

^{١٣٨}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ٢٠- ٢١

^{١٣٩}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ٢١

^{١٤٠}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ٢١

١٣) أليس من حق الناس أن يدخلوا في دين الله أفواجا؟^{١٤١}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للاستفهام بمعنى مجازي التقرير لأنه المستفهم يعني الشيطان يستفهم إلى شيخ الأزهر بتقرير أن حق الناس أن يدخلوا في دين الله أفواجا. بأداة من إحدى أدواته وهو "أ" بمعنى المقصد التقرير لأن يريد الشيطان لدخول في الدين.

١٤) أليس من آيات الله في كتابه الكريم: ((فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا))؟^{١٤٢}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للاستفهام بمعنى مجازي التقرير لأنه المستفهم يعني الشيطان يستفهم إلى شيخ الأزهر بتقرير الآية القرآن يعني "فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا". بأداة من إحدى أدواته وهو "أ" بمعنى المقصد التقرير لأن يريد الشيطان لدخول في الدين.

١٥) هل يمضي الناس في قولهم : ((أعوذ بالله من الشيطان الرجيم))؟^{١٤٣}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للاستفهام بمعنى مجازي الإنكار لأنه المستفهم يعني شيخ الأزهر يستفهم إلى نفسه الذي ينكر أن غير الممكن إذا يمضي الناس في قوله تعالى "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"، لأنه إذا يمضي هذه الآية

^{١٤١}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ٢٣

^{١٤٢}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ٢١

^{١٤٣}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ٢١

فيمضي أكثر الآيات الآخر من القرآن، خاصة تبحث عن الشيطان. بأداة من إحدى أدواته وهو "ما" بمعنى الإنكار.

(١٦) كيف يستطيع شيخ الأزهر أن يقبل إسلام الشيطان دون أن يمس بذلك كيان الإسلام كله؟^{١٤٤}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للاستفهام بمعنى مجازي الإنكار لأنه المستفهم يعني شيخ الأزهر يستفهم إلى نفسه الذي ينكر أن غير الممكن إذا يقبل إسلام الشيطان فكيف المعنى يوم الحساب، والمعنى القرآن، وغير ذلك، فكل سوف تفقد معناه، والجماله، والغرضه. بأداة من إحدى أدواته وهو "ما" بمعنى الإنكار.

(١٧) كيف أصل إلى الله إذن؟^{١٤٥}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للاستفهام بمعنى مجازي التعظيم لأنه المستفهم يعني شيخ الأزهر يستفهم إلى الشيطان بتعظيم عن يصل كل مشكلة إلى الله لأنه هو السميع، والنصير، والتواب، والحق. بأداة من إحدى أدواته وهو "ماذا" بمعنى المقصد التعظيم.

(١٨) أليست هناك رحمة ومغفرة؟^{١٤٦}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للاستفهام بمعنى مجازي التحقير لأنه المستفهم يعني الشيطان يستفهم إلى الملاك جبريل بتقرير أن هناك رحمة الله ومغفرته فيريد الشيطان لدخول

^{١٤٤}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ٢١

^{١٤٥}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ٢٤

^{١٤٦}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ٢٦

في الدين. بأداة من إحدى أدواته وهو "ماذا" بمعنى المقصد التقرير.

٢. المعنى المجازي للأمر

المعنى المجازي للأمر عشر، وهي كما يلي:

(١) خذوا مني ما تريدون^{١٤٧}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للأمر بمعنى مجازي الالتماس على صيغة فعل الأمر في الكلمة "خذوا" لأنه يلتمس الشيطان إلى البابا وكيل المسيح لأخذ كل ما يملكه الشيطان ولكن لا تحرمه ليشعور في الإيمان.

(٢) عذبوني أشنع العذاب^{١٤٨}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للأمر بمعنى مجازي الالتماس على صيغة فعل الأمر في الكلمة "عذبني" لأنه يلتمس الشيطان إلى البابا وكيل المسيح لعذبه من أشنع العذاب ولكن لا تحرمه ليشعور في الإيمان.

(٣) أو قعوا بي أفضع العقاب^{١٤٩}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للأمر بمعنى مجازي الالتماس على صيغة فعل الأمر في الكلمة "قعوا" لأنه

^{١٤٧}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ١٨

^{١٤٨}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ١٨

^{١٤٩}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ١٨

يلتمس الشيطان إلى البابا وكيل المسيح لقعه من أفضع العقاب
ولكن لا تحرمه ليشعور في الإيمان.

(٤) أدخلوني في الدين^{١٥٠}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للأمر بمعنى
مجازي الالتماس على صيغة فعل الأمر في الكلمة "أدخلوني"
لأنه يلتمس الشيطان إلى البابا وكيل المسيح ليدخوله في الدين
المسيحية.

(٥) استمعوا إلى ما انبثق في قلب من إيمان^{١٥١}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للأمر بمعنى
مجازي الالتماس على صيغة فعل الأمر في الكلمة "استمعوا"
لأنه يلتمس الشيطان إلى البابا وكيل المسيح ليستمعه إلى ما
انبثق في قلبه من إيمان.

(٦) عش في الأرض كما عشت^{١٥٢}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للأمر بمعنى
مجازي الإرشاد على صيغة فعل الأمر في الكلمة "عش" لأنه
كان الملاك جبريل يرشد إلى الشيطان ليعيش كما عاشته وليس
الشيطان لا يستطيع يغير النظام الموضوع من الله.

^{١٥٠}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ١٩

^{١٥١}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ١٩

^{١٥٢}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ٢٦

(٧) قم بواجبك^{١٥٣}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للأمر بمعنى مجازي الإرشاد على صيغة فعل الأمر في الكلمة "قم" لأنه كان الملاك جبريل يرشد إلى الشيطان ليستقبل مصيره وليقوم واجبه بخير.

(٨) اسمع نصحي^{١٥٤}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للأمر بمعنى مجازي الالتماس على صيغة فعل الأمر في الكلمة "اسمع" لأنه يلتبس الملاك جبريل إلى الشيطان ليسمع نصيحته.

(٩) عد إلى عملك^{١٥٥}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للأمر بمعنى مجازي الالتماس على صيغة فعل الأمر في الكلمة "اسمع" لأنه يلتبس الملاك جبريل للشيطان ليعود إلى عمله .

(١٠) اذهب واصبر والزم الاعتدال^{١٥٦}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للأمر بمعنى مجازي الإرشاد على صيغة فعل الأمر في الكلمة "اذهب"،

^{١٥٣}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ٢٩

^{١٥٤}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ٢٩

^{١٥٥}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ٢٩

^{١٥٦}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ٣٠

و"اصبر"، و"الزم"، لأنه كان الملاك جبريل يرشد إلى الشيطان ليذهب ويصبر ويعمل واجبه بلزم الاعتدال.

٣. المعنى المجازي للنهي

المعنى المجازي للنهي ثلاثة، وهي كما يلي:

(١) ولكن برب السموات لا تحرموني مذاق الخير لحظة^{١٥٧}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للنهي بمعنى مجازي التهديد على صيغة فعل النهي وهو فعل المضارع مع لا الناهية الكلمة "لا تحرمي" بحرف القسم "ب" في الكلمة "رب"، لأنه كان الشيطان يتهدد إلى البابا وكيل المسيح ليشعر مذاق الخير لحظة وليدخله في حظيرة الإيمان.

(٢) لا تبك^{١٥٨}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للنهي بمعنى مجازي الالتماس على صيغة فعل النهي وهو فعل المضارع مع لا الناهية الكلمة "لا تبك"، لأنه كان الملاك جبريل يلتمس إلى الشيطان ليستوقف عن البكاء.

(٣) لا تنس أن عبرتك كوارث، وضحكاتك كوارث^{١٥٩}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للنهي بمعنى مجازي البيان على صيغة فعل النهي وهو فعل المضارع مع لا الناهية

^{١٥٧}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ١٨

^{١٥٨}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ٣٠

^{١٥٩}توفيق الحكيم، أرني الله، ص: ٣٠

الكلمة "لاتنس"، لأنه لبيان العاقبة أن عبراته وضحكاته الشيطان هو كوارث.

٤. المعنى المجازي للنداء

المعنى المجازي للنداء واحد فقط، وهو كما يلي:

(١) أيها البابا يا وكيل المسيح، جئت أركع عند قدميك لتعمدني بيدك، وتدخلني في الدين، وستراني من خيرة أبناء الكنسية الأبرار المخلصين.^{١٦٠}

في هذه الجملة موجود الكلام الإنشائي الطلبي للنداء بمعنى مجازي الاستغاثة بأداة من إحدى أدواته وهي "أي" و "يا"، لأنه يستغيث الشيطان إلى البابا المسيح ليدخوله في الدين.

جدول معاني الكلام الإنشائي الطلبي في القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم

١. التمني

الرقم	الجملة	الصفحة	المعنى	السبب
١.	لو تقرر إلغاء ذلك لاستتبع الأمر إلغاء أكثر آيات القرآن	٢٣	معنى الحقيقي	لأن مستحيل لو تقرر إلغاء الآية "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" لاستتبع الأمر إلغاء أكثر آيات

^{١٦٠}توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص: ١٩

				الكبري، فثم كل شيء سوف تفقد معناه ، والجماله ، والغرضه.
١١.	كيف يمحي من الوجود دون أن تمحي كل تلك الصور والأساطير والمعاني والمغازي التي تعمر قلوب المؤمنين وتفجر خيالهم؟	٢١	معنى المجازي (الإنكار)	كان المستفهم يعني البابا وكيل المسيح يستفهم إلى نفسه الذي ينكر إذا آمن الشيطان فغير الممكن تمحي الصور والأساطير والمعاني والمغازي التي تعمر قلوب المؤمنين وتفجر خيالهم، لأن كل شيء سوف تفقد معناه ، والجماله ، والغرضه.
١٢.	ما معنى ((يوم الحساب)) إذا محي الشر من الأرض؟	٢١	معنى المجازي (الإنكار)	كان المستفهم يعني البابا وكيل المسيح يستفهم إلى نفسه الذي ينكر إذا محي الشر من الأرض فما معنى يوم الحساب، لأنه لا يوجد الحق بغير الباطل، و لا يوجد الأبيض بغير الأسود، و لا يوجد النور بغير الظلام، و لا يوجد الخير بغير الشر.
١٣.	و هل يحاسب أتباع الشيطان الذين تبعوه قبل إيمانهم، أم تمحي سيئاتهم؟	٢١	معنى المجازي (الإنكار)	كان المستفهم يعني البابا وكيل المسيح يستفهم إلى نفسه الذي ينكر إذا آمن الشيطان فغير الممكن

٦.	<u>أدخلوني في الدين</u>	١٩	معنى المجازي (الالتماس)	كان الشيطان يلتمس إلى البابا وكيل المسيح ليدخوله في الدين المسيحية.
٧.	<u>استمعوا</u> إلى ما انبثق في قلب من إيمان	١٩	معنى المجازي (الالتماس)	كان الشيطان يلتمس إلى البابا وكيل المسيح ليستمعه إلى ما انبثق في قلبه من إيمان
٨.	<u>عش</u> في الأرض كما عشت	٢٦	معنى المجازي (الإرشاد)	كان الملاك جبريل يرشد إلى الشيطان ليعيش كما عاشته وليس الشيطان لا يستطيع يغير النظام الموضوع من الله.
٩.	<u>قم</u> بواجبك	٢٩	معنى المجازي (الإرشاد)	كان الملاك جبريل يرشد إلى الشيطان ليستقبل مصيره وليقوم واجبه بخير.
١٠.	<u>اسمع</u> نصحي	٢٩	معنى المجازي (الالتماس)	كان الملاك جبريل يلتمس إلى الشيطان ليسمع نصيحته.
١١.	<u>عد</u> إلى عملك	٢٩	معنى المجازي (الالتماس)	كان الملاك جبريل يلتمس للشيطان ليعود إلى عمله .

